

كيف نجعل رسالة الإنجيل مناسبة؟

دعونا نفتح الكتاب المقدس

هل سبق وأن شعر أصدقاؤك وزملاؤك بأنّ الإيمان المسيحي غير مناسب للعالم من حولهم؟

على الرغم من أنّ حياتنا الروحية كثيرًا ما تنفصل عن بقيت أمور حياتنا حتى إنّ كان الإنجيل يضع في قلوبنا محبة إلى يسوع والسلوك الأخلاقي فإنّ رسالة الإنجيل مناسبة وذات صلة وثيقة بالعالم من حولنا.

تكشف كلمة الله عن قصّة تُوضّح كيف أنّ الله يعمل في حياتنا الشخصية وفي عالمنا اليوم. دعونا نضع في اعتبارنا معًا الأجزاء المهمّة في هذه القصّة.

(تكوين ٢)

الخليقة: ما الذي تُخبرنا به هذه الآيات عن قصد الله؟ كيف يُمكن أن تسيّر الأمور؟

(تكوين ٣)

السقوط: ما الذي حدث بالفعل مع آدم وحواء (وكلّ الجنس البشري) في هذه الآيات؟ وما التأثير الذي تركه ذلك في اعتقادك على حقيقتنا في عالم اليوم؟

(كولوسي ١: ١٥ - ٢٠؛ أفسس ١: ٧ - ٩)

الفداء: ما المقصود بالتصالح مع الله من وجهة نظرك الشخصية؟ كيف يبدو العالم الذي نعيش فيه مختلفًا بسبب عمل الله الفدائي؟

(عبرانيين ١١: ١٦؛ كولوسي ٣: ١ - ٤)

الاسترداد: على الرغم من أننا لا نستطيع معرفة بالضبط ما تبدو عليه خطة الله النهائية فإننا كلنا ثقة أنّ الله نفسه يعرف ما سيحدث. ما الرجاء الذي تُعطيهِ هذه القناعة لك؟ وما التحدي الذي تضعه أمامك؟

يُمكن أن يمنحنا إطار العمل أعلاه بصفقتنا أتباع يسوع المسيح بصيرة أكبر في العالم الذي نعيش فيه.

دعونا نُفكّر معًا

فكّر في مسألة مقلقة في مدينتك أو بلدك أو العالم اليوم، ويُمكن الاستعانة بالعصف الذهني بشأن كيف يُمكن تطبيق إطار العمل الكتابي على هذه المسألة. اطلب من أحد أعضاء المجموعة أن يُسجّل الأفكار في أربعة أعمدة تحت عناوين «الخليقة/ ينبغي»، «السقوط/ هو»، «الفداء/ يمكن أن»، «الاسترداد/ سيكون».

فكّر في الشعور الذي توصله لك هذه المسألة (يُمكن أن تكتب ذلك في عمود «السقوط/ هو»).

ضع في اعتبارك السبب الذي يجعلك تشعر بهذه المشاعر (قد يُشير ذلك إلى شعورك بشأن كيف من المفترض أن تسير الأمور، وينبغي تدوين ذلك في عمود «الخليقة/ ينبغي»).

شارك بأفكار عن كيفية حدوث التغيير وإمكانية تقديم الحلول (ينبغي تسجيل ذلك في عمود «الفداء/ يمكن أن»). تخيّل إمكانية التمتع بمستقبل أفضل بخصوص هذه المسألة (هذا يُشير إلى الرجاء ويُمكن وضعه في عمود «الاسترداد/ سيكون»).

ما الطّرق التي يُمكنك الاستعانة بها لإدخال عناصر من إطار العمل في المناقشات التي تبدأها مع الأصدقاء أو الزملاء حول الموضوعات ذات الصلة؟

يُمكنكم الصلاة معًا في مجموعات من اثنين من أجل المسألة التي كانت محل مناقشة اليوم. صلّوا من أجل إعلان ملكوت الله في هذه المسألة، وصلّوا لأجل فرص يُمكن اقتناصها مع الإشارة إلى قصة الله في المحادثات التي أجريتها هذا الأسبوع.

دعونا نبدأ العمل

الآن دعونا نكون عمليين من خلال تطبيق ذلك على مواقفنا الحالية.

هذا الأسبوع سيُدوّن كلّ شخصٍ في المجموعة كيف يُمكن تطبيق إطار العمل الذي يتكوّن من أربعة أجزاء على عملهم (الخليقة/ ينبغي، السقوط/ هو، الفداء/ يُمكن أن، الاسترداد/ سيكون) بما ينظرّ إلى الصناعة أو المهنة أو الشركة الفردية والمسؤوليات الشخصية، وفي الأسبوع المقبل يُمكن أن يشارك عدد قليل من الأشخاص بالنتائج التي توصلوا إليها مع المجموعة.

إذا كان إطار العمل أكثر قابلية للتطبيق فإنّه يمكن تنفيذه على مسألة علاقاتية أو شخصية في حياة عضو المجموعة.

من أجل المرة القادمة

سنتناول كيف يُمكن أن نبدأ محادثات مفيدة وهادفة مع زملائنا أو أصدقائنا تقود إلى الحقيقة الروحية.